AS

الأمم المتحدة

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

~~A/ES-6/6~~
S/13739
12 January 1980
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN

UNITED NATIONS LIBRARY
NATIONS UNIES
BIBLIOTHÈQUE
GENEVA

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة السادسة
البند ٥ من جدول الاعمال
المسألة التي نظر فيها مجلس الامن في جلساته من ٢١٨٥ الى ٢١٦٠
المعقودة في الفترة من ٥ الى ٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠
وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لمنغوليا
لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم بيانا صدر عن وزارة خارجية جمهورية منغوليا الشعبية في ١٠ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ ، بشأن الحالة في جمهورية افغانستان الديمقراطية وحولها .

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة السادسة للجمعية العامة ، تحت البند ٥ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(التوقيع) ب . داشتسيرين
الممثل الدائم

المرفـــق

بيان من وزارة خارجيـة جمهورية منغوليا الشعبيـــة

١ — شرعت الدوائر الامبريالية في الولايات المتحدة وبعض دول اوروبا الغربية ، وكذلك قيادة الصين ، مؤخرا في شن حملة ضارية من الافتراءات بشأن احداث افغانستان .

٢ — انهم يحاولون القاء اللوم على الاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بغزو مزعوم لافغانستان ، ويحاولون اجبار الامم المتحدة على مناقشة " مسألة افغانستان " التي لا وجود لها . وتتخـــذ الولايات المتحدة وبعض حلفائها خطوات انفرادية لقلب اتجاه التعاون مع اتحاد الجمهوريـــات الاشتراكية السوفياتية في مختلف المجالات ، محاولين بذلك تأزيم العلاقات معه .

٣ — ومثل هذا العمل ، أولا وقبل كل شيء يعتبر تدخلا وقحا في الشؤون الداخلية لافغانستان ذات السيادة ، واعتداء مباشرا على حق الشعب الافغاني ، غير القابل للتصرف ، في تقريـــر مصيره . وهذه الحملات المغرضة يقصد بها كذلك زيادة التوتر واعادة روح " الحرب الباردة " من جديد .

٤ — لقد كانت واشنطن وبكين في حاجة الى مثل هذه المزاعم الافترائية المعادية للسوفيات لكي تسترا مخططاتهما ضد التطور المستقل والتقدمي لجمهورية افغانستان الديمقراطية ، وجمهوريـة كمبوتشيا الشعبية ، وفييت نام ، ولاوس ، وغيرها من الدول ، ولصرف انتباه العالم عن أنشطتهمـا العدائية بايجاد المزيد من مناطق التوتر في مختلف ارجاء العالم وباذكاء سباق التسلح .

٥ — ولا يخفى على أحد أن القوى الامبريالية والرجعية ، ومنها قيادة الصين ، بدأت ، فور انتصار ثورة نيسان/ابريل التي قام بها الشعب الافغاني ، تتدخل بشكل منتظم وسافر في الشؤون الداخلية لجمهورية افغانستان الديمقراطية . وقد كونت الولايات المتحدة والصين جبهة مشتركـة ، وهما تزودان قوى الثورة المضادة ، داخل افغانستان وخارج حدودها ، بالسلاح والمـــال ، وتنظمان ما تقوم به هذه القوى من أنشطة تخريبية ضد النظام الشعبي الجديد في هذا البلـد . كذلك فان رئيس مصر ، الذى يتصرف بوصفه حليفا مباشرا لرجعيي اسرائيل ، قد انغرط في هذه المغامرة الخطرة .

٦ — وعلاوة على ذلك فان الولايات المتحدة والصين تحاولان خلق " جبهة دولية " تهدف الى اسقاط الثورة الشعبية واعادة النظام المعادى للشعب في افغانستان ، وبذلك يتحول البلد الى ارض استعراض للامبريالية والرجعية .

٧ — ان جمهورية افغانستان الديمقراطية ، وقد واجهت خطر زوال مكاسب ثورة ١٩٧٨ الافغانية وتعرض استقلال البلد وسيادته للخطر البالغ من جانب الاعداء في الداخل والخارج ، طلبـــت المساعدة ، بما في ذلك المساعدة العسكرية من الاتحاد السوفياتي اكثر من مرة . ومن المعـروف جيدا ان الاتحاد السوفياتي ، المخلص لواجبه الدولي ، استجاب لطلب الحكومة الشرعية فـــي جمهورية افغانستان الديمقراطية .

٨ - ان حكومة جمهورية منغوليا الشعبية ترى ان تقديم الاتحاد السوفياتي المساعدة الاخوية الى جمهورية افغانستان الديمقراطية يعتبر وفاء منه للالتزامات التي يضطلع بها بمقتضى معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون المبرمة بينه وبين افغانستان ، ويتفق تماما مع ميثاق الامم المتحدة نصا وروحا .

٩ - وبذلك فان المعاهدة السوفياتية - الافغانية تكون قد أدت مقصدها التاريخي بحماية سيادة افغانستان وانجازاتها الثورية وقضية السلم والامن في المنطقة .

١٠ - ان الشعب المنغولي الذي كان عليه ، أثناء بناء جمهوريته الشعبية ، ان يدافع اكثر من مرة عن استقلاله وانجازاته الثورية ضد اعتداءات الامبرياليين وغيرهم من القوى الرجعية ، يعلم جيدا مدى تجرد المساعدة الاممية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي من الغرض . لقد كان للمساعدة الشاملة التي قدمها الاتحاد السوفياتي ، ومنها المساعدة العسكرية ، دور بالغ الاهمية والنبل في الدفاع عن انجازات الثورة الشعبية المنغولية في عام ١٩٢١ وفي رد الاعتداء الاجنبي في الثلاثينات . بل ان المساعدة الاخوية الشاملة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي تعتبر اليوم العامل الفعال في الدفاع عن الانجازات الاشتراكية الشعبية المنغولية ضد عدوان قوى الرجعية الخارجية التي لا تخفي رغبتها في القضاء على حرية منغوليا واستقلالها .

١١ - ان حكومة جمهورية منغوليا الشعبية والشعب المنغولي يؤيدان بحزم الخطوات الفعالة التي تتخذها الحكومة الافغانية للدفاع عن الانجازات الثورية للشعب الافغاني ، ويعربان عن ترحيبهما وتأييدهما بحرارة للمساعدة الاممية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي الى شعب وحكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية على اساس التزاماته بموجب المعاهدة السوفياتية - الافغانية .

١٢ - ان حكومة جمهورية منغوليا الشعبية ، هي والقوى المحبة للسلم في جميع القارات ، تدين بغضب ما تقوم به قوى الامبريالية والتوسع من تدخل رخيص في الشؤون الداخلية لافغانستان ، وتطالب بالكف عن ذلك فورا .

١٣ - ان جمهورية منغوليا الشعبية تعترض بحزم على مناقشة ما يدعى "بمسألة افغانستان" في الامم المتحدة ، باعتبار ذلك عملا يتعارض كل التعارض مع مقاصد ومبادئ ميثاق المنظمة ، ويشكل تعديا مباشرا على الحق السيادي للشعب الافغاني في ان يكون لدولته الهيكل الذي يتفق ورغباته .

١٤ - ان حكومة جمهورية منغوليا الشعبية ، هي وقوى التقدم في جميع انحاء العالم ، ترفض بحزم حملة الافتراءات الرخيصة التي تقوم بها واشنطن وبكين اللتان تشوهان بدافع من الحقد الطبيعة الجوهرية للسياسة الخارجية التي تنتهجها الدولة السوفياتية والتي تتسم بحب السلم ، وذلك بهدف تكثيف العدوان على الانفراج الدولي وضد قضية سلم الشعوب واستقلالها الوطني وتقدمها الاجتماعي . ان المصالح الحيوية للشعوب تقتضي العمل بدون تأخير على رفض ما يصدر من أقوال وأفعال طائشة عن أولئك الذين يؤيدون استمرار سياسة "من موقع القوة" .

- - - - -